



**جامعة القاهرة**

**كلية الإعلام**

**قسم الإذاعة والتلفزيون**

**المعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في التلفزيون**

**دراسة مقارنة بين القنوات الكويتية الحكومية والخاصة**

**رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام**

**إعداد الطالب**

**هادي خشان الخالدي**

**مدرس مساعد بقسم الإعلام جامعة الكويت**

**إشراف**

**أ . د. بركات عبد العزيز**

**وكيل الكلية للإعلام للدراسات العليا-كلية الإعلام- جامعة القاهرة**

**1437هـ - 2016 م**

الإسم: هادي خشان الخالدي الجنسية: كويتي

تاريخ وجهة الميلاد: 1980/6/14 الكويت

الدرجة: دكتوراه في الإعلام

التخصص: الإذاعة والتلفزيون

المشرف: ا.د. بركات عبد العزيز

عنوان الدراسة: المعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في التلفزيون. دراسة

مقارنة بين القنوات الكويتية الحكومية والخاصة

الملخص

عند الحديث عن الأطر المختلفة للمعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تلفزيون دولة الكويت يثور اتجاهان متعارضان في ها الشأن، حيث يرى أنصار الإتجاه الأول أن تناول التلفزيون الكويتي لقضايا السياسة الخارجية الكويتية لم يكن على المستوى المطلوب من الحيادية والموضوعية ودقة التعاطي مع تلك القضايا الهامة، بل اتسمت بمحاباة الحكومة الكويتية والإرتكاز الى وجهة نظرها فقط.

في حين يرى أنصار الإتجاه الثاني ومعظم أفرادها من النخبة الحاكمة أن ثمة تتاولا موضوعيا قد تعامل به التلفزيون الكويتي مع قضايا السياسة الخارجية الكويتية ، حيث اتسمت بالإعتدال وعدم الميل الى اتجاه محدد دون الآخر، بل سعت الى التعاطي الإعلامي الموضوعي مع تلك القضايا الهامة وتحليل أدوار القائمين عليها.

وترتبا على ما سبق فإن المشكلة البحثية تمثلت في تساؤل رئيس هو ما هى الأطر المختلفة للمعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية؟ وما هو تقييم النخبة السياسية الكويتية لهذه المعالجة؟

نتائج الدراسة

(1) هناك دور للبرامج السياسية لقضايا السياسة الخارجية التى تعرضها الفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة، إلا أن الأمر يعتمد على عدة محاور لعل أبرزها طبيعة موضوع البرنامج والجوانب الفنية المرتبطة به ، إلى جانب طبيعة التواصل مع المشاهد ناهيك عن قدرة مقدم البرنامج على الإقناع والحيادية في موضوع البرنامج..

- (2) اختلاف درجة التأثير على المشاهد الكويتي طبقا لعدد من الاسباب التي تختلف باختلاف توجهات المتلقى.
- (3) أهمية دور الفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة كأحد الفضائيات التي تشتهر بتقديم العديد من البرامج الحوارية..
- (4) عدم وجود برامج تليفزيونية بالفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة مخصصة في توعية المشاهد بأنماط التنشئة السياسية وكيفية إكتساب الثقافة السياسية بل يغلب على البرامج الحوارية تناول موضوعات تتعلق بالواقع السياسي الكويتي.
- (5) وجود أهداف خاصة تتعلق بالبرامج السياسية لقضايا السياسة الخارجية ويتضح هذا بشكل مباشر من خلال إختلاف الطرح الإعلامي في القنوات الحكومية والخاصة، حيث يركز مقدم البرنامج على وجهة نظره ويدافع عنها، في حين أن المفترض أن يلتزم مقدم البرنامج بالحيادية وعدم تبني وجهة نظر محددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \*  
اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \*  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "

"

صدق الله العظيم

( سورة العلق : 1-5 )

# شكر ونقابة

يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، وعظيم الامتنان، إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ بركات عبد العزيز العبد الله** وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث جامعة القاهرة؛ على ما قدمه لي من نصائح وإرشادات طوال فترة إعداد الدراسة، والذي لا أستطيع أن أوفيه حقه، فشكرته الله -تعالى- سائلاً المولى أن يجزيه خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أقدم عظيم الشكر وأجل التقدير لأصحاب الفضل على:  
” **والدي ووالدي وزوجتي وأبنائي الأعمام**؛ لما بذلوه من مشقة وتضحية في سبيل إنجاز هذه الدراسة؛ فلهم مني كل الشكر والبر.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من قدم للباحث عوناً أو أسدى له نصحاً، وإلى جميع الأهل والأصدقاء والزملاء؛ فلهم مني كل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وختاماً، فإن هذا هو جهد البشر الذي يعتريه النقص والعجز. وقد بذلت كل جهد في سبيل إخراج هذا العمل بهذه الصورة؛ فإن كنت قد وفقتُ فذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء، وإن كانت الأخرى فحسبي أني لم أدر جهداً.. والكمال لله وحده.. فنحن مخاطبون بقول الله -تعالى- (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (الإسراء: 58).

**الباحث**

## محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
9	تمهيد
33-10	الفصل الأول - الإطار المنهجي للدراسة
12-11	المقدمة
12	المشكلة البحثية
13-12	تساؤلات الدراسة
13	أهداف الدراسة
14-13	أهمية الدراسة
29-14	الدراسات السابقة
30-29	فروض الدراسة
31-30	الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
32	حدود الدراسة
32	مبررات اختيار الموضوع
33-32	منهج الدراسة
33	مجتمع وعينة الدراسة
89-34	الفصل الثاني - التناول الاعلامي لقضايا السياسة الخارجية في القنوات الفضائية الكويتية
38-35	المقدمة
70-39	المبحث الأول - السياسة الخارجية الكويتية
89-71	المبحث الثاني - تليفزيون دولة الكويت
103-90	الفصل الثالث - الخلفية النظرية للدراسة
103-91	نظرية تحليل الإطار الإعلامي
137-104	الفصل الرابع - إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها
105	مقدمة

112-106	المبحث الأول- الإجراءات المنهجية
137-113	المبحث الثاني- نتائج الدراسة التحليلية
184-138	الفصل الخامس: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية
146-139	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية
184-147	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
191-185	خاتمة الدراسة
199-192	قائمة المراجع
219-200	ملاحق الدراسة

## فهرس الجداول

<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>
114	جدول رقم (1): الزمن الخاص بالبرنامج
116	جدول (2): مدى مشاركة الجمهور في البرنامج
119	جدول (3): الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها
123	جدول رقم (4): الشكل الخاص بالبرنامج
126	جدول رقم (5): نوعية الموضوعات والقضايا الأكثر طرحا في البرنامج
128	جدول رقم (6): فئات القضايا الأكثر طرحا في البرنامج
130	جدول رقم (7): طبيعة الشخصيات المستضافة في البرنامج
132	جدول رقم (8): آليات عمل البرنامج
134	جدول رقم (9): دور الشيخ صباح الأحمد في السياسة الخارجية
142	جدول رقم (10): مجتمع وعينة الدراسة والاستمارات الموزعة
144	جدول رقم (11): معاملات الثبات والصدق لمحاول الدراسة
145	جدول (12): توزيع مفردات العينة حسب النوع
146	جدول (13): توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر
147	جدول (14): توزيع مفردات العينة حسب متغير التعليم
150	جدول رقم "15": اهتمام الجمهور بقضايا السياسة الخارجية
151	جدول رقم "16": مدى كون السياسة الخارجية اهم من السياسة الداخلية
152	جدول رقم "17": متابعة مجريات الاحداث
154	جدول رقم "18": أبرز اهتمامات السياسة الخارجية الكويتية
155	جدول رقم "19": دور وسائل الإعلام في دعم ونشر الثقافة السياسية
155	جدول رقم "20": أهم وسيلة تستمد منها بعض معلوماتك واتجاهاتك



	السياسية
157	جدول رقم "21": الحرص على متابعة الثنويات الحكومية والخاصة
158	جدول رقم "22": متابعة برامج ونشرات الأخبار في التلفزيون الرسمي
159	والخاص
160	جدول رقم "23": أهم البرامج التي تحرص على متابعتها
161	جدول رقم "24": اختلاف البرامج السياسية التي تتناول قضايا السياسة الخارجية بين الفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة
162	جدول رقم "25": تقييم دور القنوات الكويتية الحكومية والخاصة في طرح قضايا السياسة الخارجية

## تمهيد

يمكن تحديد وظيفة وسائل الاعلام والاتصال في المعالجة الإخبارية، حيث ان هذه الوسائل يمكن ان تكون اداة فاعلة ومؤثرة اذا احسنت عملية ادارتها وتوظيفها، فهي بإمكانها ان تكون همزة الوصل بين الجماهير والنظام السياسي الذي يعتمد عليها لتحقيق الاهداف التالية:<sup>1</sup>

- 1- زيادة وتدعيم القيم والمعايير السياسية مثل الحرية - اطاعة القوانين - نشر ثقافة التسامح - محاربة الارهاب... الخ. الى جانب تحقيق التكامل الاجتماعي والسلم الاهلي من خلال بث روح الاجماع وتكوين الرأي العام الوطني.
- 2- تدعيم الشعور بالمواطنة كأساس للتعايش والتفاعل الاجتماعي. و العمل على كسب الصراعات التي تقع داخل اطار الدولة مثل الصراع مع قوى الارهاب.
- 3- نشر وتحليل البيانات والمعلومات والقوانين والانظمة بين صفوف الرأي العام الوطني والتثقيف بهذا الاتجاه لضمان التطبيق الواعي لها.

كما أن لوسائل الاعلام تأثيرات قوية اذا تم استخدامها في اطار المعالجات الإخبارية حسب المبادئ الاساسية للاتصال التي تتمثل في الإعداد الجيد للمعالجة الإخبارية واعادتها على مدى زمني معين. و التركيز على جمهور معين تستهدفه تلك المعالجات الإخبارية. وتحديد الاهداف بعناية لكي يقوم القائم بالاتصال بانتاج وسائل منسجمة مع تلك الاهداف. الى جانب استخدام الاحتمالات العقلية او العاطفية واستراتيجيات الاقناع المناسبة. إلى جانب فهم واع لحاجات الجمهور وثقافته وتراثه الاجتماعي وعدم التقاطع معه. الى جانب مراجعة دورية لما يسمى في علم الاتصال برجع الصدى وقياس حجم ونوعية التأثيرات الناجمة عن عمل وسائل الاعلام وتعديل الرسائل الاعلامية في ضوء تلك النتائج.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> محمد صادق اسماعيل، الديمقراطية الخليجية. إنجازات واخفاقات، القاهرة، دار العربي لنشر، 2010، ص.43، وكذلك انظر: محمد حسين المهان، دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي. دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2013

<sup>2</sup> د. خالد الجلالى، وسائل الإعلام والتنمية في المجتمع العربي، الدار العربية للنشر، عمان، 2007، ص.62

# الفصل الاول

## الإطار المنهجي للدراسة

ويشتمل على:

- المقدمة
- المشكلة البحثية
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- فروض الدراسة
- الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
- حدود الدراسة
- مبررات اختيار الموضوع
- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة

## مقدمة

بالنظر الى دولة الكويت، يمكن القول أنه منذ القدم وللكويت أهمية استراتيجية بالغة، حيث احتلت أهمية كبيرة لموقعها المتوسط سواء للحضارات والدول التي نشأت في وادي الرافدين أو الإمبراطوريات اليونانية والرومانية والفارسية المجاورة، وكان لهذه المنطقة دور مهم في عملية التواصل والاتجار بين الحضارات القديمة في وادي الرافدين والهند والصين، وكان الخليج ملتقى التجارة القادمة من جنوب آسيا أو من شرق أفريقيا أو من البحر الأبيض المتوسط ولذلك شهد خلال العصور المختلفة نشاطاً بحرياً عظيماً حيث كانت السفن الهندية والصينية تجول الخليج العربي لذا كان يعد حلقة الوصل بين الهند وأراضي الحضارات التي نشأت في الشرق<sup>(1)</sup>.

وقد أدى ظهور النفط في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي إلي جعل الكويت من أهم مناطق العالم وأكثرها جذباً لتدخلات القوي الكبرى لتأمين مصالحها من النفط والغاز الطبيعي، حيث أنه طبقاً لتقدير الخبراء فإنه بحلول عام 2020 لن يكون هناك منتجين للنفط سوى دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلي إيران والعراق<sup>(2)</sup>.

ومن هنا برز دور المؤسسة الإعلامية الكويتية بأجهزتها المختلفة ومنها وزارة الإعلام والتي سعت إلى تطوير أجهزتها الاعلامية السمعية والمرئية (الإذاعة والتلفزيون) وتعزيز مراكزها الإعلامية في الخارج لنقل صورة واقعية عن الكويت . حيث أن هذه الأجهزة تستطيع القيام بدور فاعل ومؤثر في طرح معالجة إخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية من خلال تقديم العديد من البرامج والمواد الإعلامية المختلفة والتي تسعى في مقامها الأخير الى تفعيل وتنشيط هذا الوعي لدى كافة قطاعات الشعب الكويتي بمراحله العمرية المختلفة نظرا لما تمتلكه هذه الوسائل الإعلامية من قدرات هائلة على الجذب الجماهيري والتفاعل معها مما يخدم أهدافها وطموحاتها وخططها المستقبلية، ويأتي التلفزيون في مقدمة الاجهزة

---

(<sup>1</sup>) محمد رشاد العباس ، تحديات التنمية في المجتمع الكويتي ، المطبوعات الحكومية، الكويت، 2006 ، ص 240.

(<sup>2</sup>) د. ظافر العجمي ، أمن الخليج العربي تطوره واشكالياته، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، 2006 ص. 252-253

الاعلامية التي تعبر عن التوجهات الخارجية خاصة في ضوء وضع الكويت الاقليمي وذلك في ظل وجود القنوات الحكومية الكويتية مثل القناة الاولى والثانية والفضائية الكويتية والخاصة مثل الوطن وسكوب وغيرها.

### **الإحساس بالمشكلة البحثية**

عند الحديث عن الأطر المختلفة للمعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تلفزيون دولة الكويت يثور اتجاهان متعارضان في ها الشأن، حيث يرى أنصار الإتجاه الأول أن تناول التلفزيون الكويتي لقضايا السياسة الخارجية الكويتية لم يكن على المستوى المطلوب من الحيادية والموضوعية ودقة التعاطي مع تلك القضايا الهامة، بل اتسمت بمحاباة الحكومة الكويتية والإرتكاز الى وجهة نظرها فقط.

في حين يرى أنصار الإتجاه الثاني ومعظم أفرادها من النخبة الحاكمة أن ثمة تتاولا موضوعيا قد تعامل به التلفزيون الكويتي مع قضايا السياسة الخارجية الكويتية ، حيث اتسمت بالإعتدال وعدم الميل الى اتجاه محدد دون الآخر، بل سعت الى التعاطي الإعلامي الموضوعي مع تلك القضايا الهامة وتحليل أدوار القائمين عليها.

وترتبا على ما سبق فإن المشكلة البحثية تتمثل في تساؤل رئيس هو ما الأطر المختلفة المعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية؟ وما هو تقييم السياسة الكويتية لهذه المعالجة؟

### **تساؤلات الدراسة**

إنطلاقا من التساؤل الرئيسي الذي طرحته مشكلة الدراسة، يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما الاهمية النسبية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تناول التلفزيون لها بالمقارنة بالقضايا الاخرى؟

- 2- ما خصائص المعالجه الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية كما يعرضها التلفزيون؟
- 3- ماالفروق بين القنوات الحكوميه الكويتية والقنوات الخاصة الكويتية في تناول قضايا السياسة الخارجية الكويتية ؟
- 4- ما تقييم النخبة الكويتية لتناول القنوات الحكومية والخاصة لقضايا السياسة الخارج الكويتية؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق عدة أمور كما يلي :

- 1- معرفة الاهمية النسبية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تناول التلفزيون بالمقارنة بالقضايا الاخرى.
- 2- رصد وتحليل خصائص المعالجه الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية كما يعرضها التلفزيون؟
- 3- رصد وتحليل الفروق بين القنوات الحكوميه الكويتية والقنوات الخاصة الكويتية في تناول قضايا السياسة الخارجية الكويتية ؟
- 4- التعرف على التقييمات النخبة الكويتية لتناول القنوات الحكومية والخاصة لقضايا السياسة الخارج الكويتية؟

## أهمية الدراسة

يمكن إبراز اهمية الدراسة الحالية على النحو التالي :

- 1- تبدو أهمية الدراسة من خلال المساهمة في إثراء قضايا السياسة الخارجية ودور التلفزيون الكويتي في التعبير عن هذه القضايا.
- 2- حداثة موضوع الدراسة في دولة الكويت .

- 3- إن محاولة توضيح دور التلفزيون في التعبير عن السياسة الخارجية يعد من الركائز الرئيسة لهذه الدراسة حيث سعت لتناول دور التلفزيون الحكومي والخاص في عرض قضايا السياسة الخارجية الكويتية وهنا تبدو الأهمية التطبيقية للدراسة
- 4- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم وما أدى إليه ذلك من إبراز دور التلفزيون في التعبير عن قضايا السياسة الخارجية.

### **الدراسات السابقة**

يمكن تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الى ثلاث اتجاهات أساسية على النحو التالي :

**المحور الأول :** الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية داخل المجتمعات المختلفة

**المحور الثاني** الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في المجتمع الكويتي

**المحور الثالث:** الدراسات المتعلقة بالتغطية الإخبارية في وسائل الإعلام المختلفة

و من ثم فمن الممكن التعرض لتلك الدراسات على النحو التالي :

### **أولاً : الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية داخل المجتمعات المختلفة**

#### **1- دراسة Sabine Lang ، 2004**

هدفت الدراسة : الى توضيح التطور الحادث لوسائل الاعلام المحلية بداية بالصحف المحلية فمنذ السبعينات من القرن الماضي و قد أخذت الصحافة أو وسائل الاعلام المقرءوة دورا هاما و حيويا في تشكيل الرأي العام و الوصول بالقارئ الى بلورة السياسات و الافكار ، كما انها ساعدت في عملية المشاركة السياسية .